



الفكرة الرئيسة

١ بذل المسلمون جهودًا عظيمةً في تدوينِ السُّنةِ النبويةِ الشريفة؛ ^{علل} لأنها المصدرُ الثاني للتشريعِ الإسلاميِّ. وقد ^٢مَرَّتْ هذه الجهودُ بمراحلٍ عديدةٍ حتَّى وصلتِ السُّنةُ النبويةُ إلينا اليومَ بصورتِها الحاليةِ.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 121



إِضَاءَةٌ

كيف يحفظ العلم الشرعي؟

يُحَفَظُ الْعِلْمُ بِطَرِيقَتَيْنِ، هُمَا:

– الحفظ في الصدور؛ أي

حفظه غيبًا.

– الحفظ في السطور؛ أي

كتابته.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 121



مفهوم تدوين السنة النبوية

السنة النبوية

الأحاديث

تدوين

كتابة وجمع

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



أَوَّلًا: مفهوم تدوين السُّنَّةِ النبويةِ

تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ: هو كتابةُ الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ وجمعُها.

أَسْتَذْكِرُ



أَسْتَذْكِرُ مفهومَ السُّنَّةِ النبويةِ.

كل ما ورد عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



أهمية تدوين السنة النبوية

معرفة الأحكام
الشرعية.



سهولة الوصول
إلى الأحاديث
الشريفة



حفظها من
النسيان
والضياع



النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



ثانيًا: أهَمِّيَّةُ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ



لتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ أهَمِّيَّةٌ كبيرةٌ، مِنْهَا:

أ. حفظها من النسيانِ والضياع.



ب. سهولة الوصولِ إلى الأحاديثِ الشريفة.

ج. معرفة الأحكامِ الشرعية، ولا سيَّما تلك التي لم تَرِدْ في القرآنِ الكريم.



النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



ثالثاً: مراحلُ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ

التدوين في عهد النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم

التدوين في عهد التابعين رحمهم الله

العصر الذهبي للتدوين

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



المرحلة الأولى: ¹التدوين ²في عهد النبي ³والصحابه رضي الله عنهم

أقسام المرحلة الأولى

³ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
(عهد الصحابة)

² آخر العهد النبوي

¹ بداية عهد النبي صلى الله عليه وسلم

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122

بداية عهد النبي ﷺ

أين وجه النبي ﷺ اهتمام
الصحابة في بداية الأمر؟

لماذا نهى النبي ﷺ الصحابة
عن كتابة الأحاديث النبوية؟

حرص سيّدنا محمد ﷺ في بداية الأمر على توجيه اهتمام الصحابة ﷺ إلى القرآن الكريم، وأمرهم بحفظه وكتابته، ونهاهم عن كتابة الأحاديث النبوية الشريفة؛¹ خشية انشغالهم بكتابتها عن القرآن الكريم،² وخوفاً من اختلاطها بآياته الكريمة، فالتزم الصحابة ﷺ بوصية نبيّنا الكريم ﷺ، واكتفوا بتلقي الأحاديث النبوية الشريفة بالسماع، وحفظها في الصدور.

كيف حفظ الصحابة الحديث
النبوي في بداية العهد النبوي؟

حرص سيّدنا محمد ﷺ في بداية الأمر على توجيه اهتمام الصحابة ﷺ إلى القرآن الكريم، وأمرهم بحفظه وكتابته، ونهاهم عن كتابة الأحاديث النبوية الشريفة؛¹ خشية انشغالهم بكتابتها عن القرآن الكريم،² وخوفاً من اختلاطها بآياته الكريمة، فالتزم الصحابة ﷺ بوصية نبيّنا الكريم ﷺ، واكتفوا بتلقي الأحاديث النبوية الشريفة بالسماع، وحفظها في الصدور.



سؤال عشوائي

لماذا نهى النبي ﷺ عن كتابة الحديث؟

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ



قال رسول الله ﷺ: « لا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ » [رواه مسلم].

أَتَأْمَلُ الحديث الشريف السابق، ثم **أَسْتَنْتِجُ** منه سبب نهى رسول الله ﷺ عن تدوين السُّنَّةِ النبوية في بداية الأمر.

حتى لا ينشغلوا عنه بكتابة القرآن، وحتى لا يختلط الحديث بالقرآن

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123

آخر العهد النبوية

لماذا أذن النبي
ﷺ للصحابة
بكتابة الحديث
في آخر عهده؟

وفي آخر العهد النبوي¹ ازداد عدد الصحابة الذين يحفظون ما نزل

من القرآن الكريم، واستقرت الآيات الكريمة في صدور المؤمنين؛

فأذن النبي ﷺ لبعض أصحابه رضي الله عنهم بكتابة السنة النبوية. فعن عبد الله

ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك

أشياء، أفاكتبها؟ قال: «نعم». قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم؛

فإني لا أقول فيهما إلا حقا» [مسند أحمد].

من أمثلة إذن النبي ﷺ
بكتابة حديثه في آخر عهده.



بعد وفاة النبي ﷺ (عهد الصحابة)

استمرار الجهود الفردية
في تدوين السنة النبوية

زيادة الاهتمام بجمع
الحديث في صحف خاصة

ما سمات تدوين السنة
في عهد الصحابة؟

مهم

وبعد وفاة نبيِّنا محمد ﷺ ¹ استمرَّت الجهودُ الفرديةُ في تدوينِ
السُّنَّةِ النبويةِ في عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ، ² وازدادَ اهتمامُ

الصحابةِ رضي الله عنهم بجمعِ الأحاديثِ التي يحفظونها عن سيِّدنا رسولِ الله ﷺ وكتابتها في صُحُفٍ
خاصَّةٍ بكلِّ منهم على رقاعِ الجلدِ وغيرها. ^{مهم}

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123



أَتَعَلَّمُ

اذكر ثلاثة أمثلة من
صحف هذه المرحلة؟

مَنْ الصُّحُفِ الْخَاصَّةِ الَّتِي
جُمِعَتْ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ:

1 الصَّحِيفَةُ الصَّادِقَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

2 وَصَحِيفَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

3 وَصَحِيفَةُ أَبِي شَاهٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

من صاحب
الصحيفة الصادقة؟

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



سؤال للمناقشة

لماذا لم يقوم الصحابة بجمع السنة النبوية في جهد جماعي؟

أَفَكِّرْ وَأَلْخُصْ



أَفَكَّرُ في أسباب عدم جمع الخلفاء الراشدين السُّنَّةَ النبوية الشريفة، ثُمَّ أَلَخَّصُ هذه الأسباب.

لاهتمامهم بحفظ وتعليم القرآن الكريم

لانتشار الأحاديث في الصحابة

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123



التدوينُ في عهد التابعين رحمهم الله

معنى التابعي

أمثلة لمن اشتهر بتدوين الحديث



أَتَعَلَّمُ

ما المقصود
بالتابعي؟

التابعيُّ

هُوَ مَنْ لَقِيَ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،

وَمَاتَ مُسْلِمًا.

استمرَّ تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ في عهدِ التابعينَ، وقد اشتهرَ مِنَ التابعينَ مَنْ اعتنى بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ، مثلَ: ¹سعيدِ بنِ المُسيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و²عروة بنِ

الزبيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

اذكر مثالين لمن اشتهر
بتدوين السنة من التابعين؟

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123



جديد التدوين عهد التابعين رحمهم الله

الجهود الرسمية الجماعية

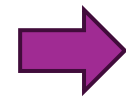
الجهود الفردية

ما اسم الخليفة الذي أمر بجمع الحديث النبوية بشكل جماعي؟



أَتَعَلَّمُ

قال الإمام الزهري رحمته الله:
أمرنا عمر بن عبد العزيز رحمته الله بجمع السنن، فكتبناها دفترًا دفترًا.



وقد ظلت جهود التدوين فردية حتى جاء أمير المؤمنين

عمر بن عبد العزيز رحمته الله، ^{علل} فرأى أن بقاء الأحاديث الشريفة في

صُحُفٍ مُبَعَثَةٍ سَيُودِي إلى ضياعها، وأنه لا بُدَّ من العمل على

جمعها في مُصَنَّفَاتٍ خَاصَّةٍ. من الإمامان الذين أشرفوا على جمع السنة؟

فأمر الإمامين ¹ محمد بن شهاب الزهري، ² وأبا بكر بن حزم رحمته الله

بجمعها وكتابتها، فانتقلت كتابة السنة النبوية من الجهود الفردية إلى

الجهود الرسمية التي تُشرف عليها الدولة. *مهم* أهم صفة لهذه المرحلة

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123



العصر الذهبي للتدوين

المستقرة

ظهور المصنّفات الخاصّة



بعد عهد التابعين

سنن
أبي داود

صحيح
مسلم

صحيح
البخاري

الموطأ

سنن
ابن ماجه

سنن
النسائي

سنن
الترمذي

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 124



***مهم* أهم صفة
لهذه المرحلة**

بعد عهد التابعين رضي الله عنهم نشط تدوين السنة النبوية، وقد جمعها

العلماء في كتب خاصة، أشهرها: ¹موطأ الإمام مالك، وصحيحا

البخاري ² ومسلم ³، وسنن أبي داود ⁴، وسنن الترمذي ⁵، وسنن النسائي ⁶،

وسنن ابن ماجه ⁷. → ما أمثلة الكتب الخاصة المستقرة التي ظهرت في العهد الذهبي؟

وهكذا يسر الله تعالى لهذه الأمة علماء مخلصين، حفظوا السنة

النبوية الشريفة، ودونوها، وواجبنا نحن اليوم أن نحافظ على سنة نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم كما حافظ عليها سلفنا الصالح. → ما واجبنا نحو سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



أَسْتَزِيدُ



الباحث الحديثي

بحث فوري في الموسوعة الحديثية بالدرر السنية

وَفَرَّتِ التَّكْنُولُوجِيَا إمكانياتٍ كبيرةً لخدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ، وقد تَمَثَّلَ ذلكَ في عملِ موسوعاتٍ حديثةٍ ضخمةٍ في مواقعٍ إلكترونيةٍ، أو أقراصٍ مُدجَّجةٍ، أو تطبيقاتٍ حديثةٍ؛ ما مَكَّنَ الباحثينَ من الوصولِ إلى الأحاديثِ الشريفةِ وتخريجِها وشرحِها بسهولةٍ ويُسرٍ.

أَرْبِطُ مَعَ عُلُومِ الْحَدِيثِ

لَمْ تَقْتَصِرْ جهودُ العلماءِ على جمعِ الأحاديثِ، بل شَمِلَتْ أيضًا دراسةَ الأحاديثِ، وبيانَ درجةِ صِحَّتِها، وشرحِها، وتوضيحَ معانيها.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 124-125